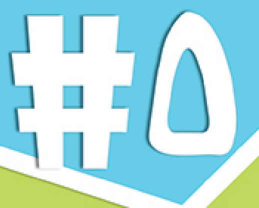
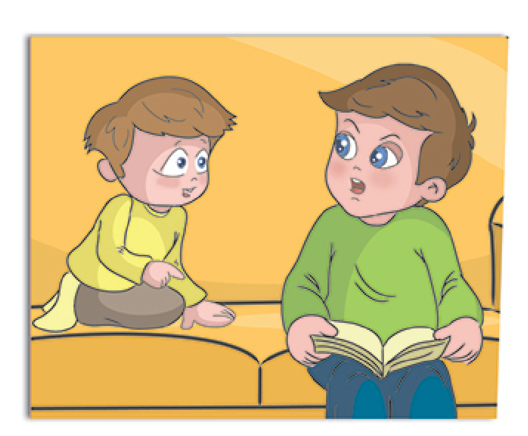


كيف يتعامل الطفل مع

أخي الصغير







تأليف: إيناس فوزى مكاوي

رسوم وتلوين:

نيفين حامد حفني

جرافيك:

سلمى محمد فهمى

فوزى، إيناس.

أخي الصغير – تأليف / إيناس فوزى.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .

ص ؛ سم .(**كيف يتعامل الطفل مع**)

تدمك 0-259-498-977-978

١– تعليم الأطفال

٢– قصص الأطفال

أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

رقم الإيداع:2014\27197

(زِيَادٌ) يَتَضَايَقُ كَثِيرًا مِنْ أَخِيهِ الصَّغِيرِ (مُعَاذٍ)، إِنَّهُ لَا يَفْهَمُ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَدَائِمًا يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلْخَطَرِ، كَمَا أَنَّهُ يَعْبَثُ فِي أَشْيَاءِ (زِيَادٍ) وَلَا يَتْرُكُهَا مُنَظَّمَةً أَوْ مُرَتَّبَةً.





(زِيَادٌ) يُصْبِحُ عَصَبِيًّا كُلَّمَا تَعَامَلُ مَعَ (مُعَاذٍ) .. وَالْيَوْمَ عَادَ (زِيَادٌ) مِنَ الْمَدْرَسَةِ فَوَجَدَ كُتُبَهُ مُبَعْثَرَةً .. صَاحَ فِي غَضَبٍ فِي وَجْهِ أَخِيهِ (مُعَاذٍ) حَتَّى بَكَى وَجَاءَتِ الْأُمُّ.



مَا لَكَ يَا زِيَادُ لِمَاذَا تَصْرُخُ فِي وَجْهِ أَخِيكَ؟

إِنَّهُ أَخٌ مُتْعِبٌ .. اُنْظُرِي يَا أُمِّي كَيْفَ بَعْثَرَ أَوْرَاقِي.


وَلِمَاذَا لَا تُصْلِحُ الْأَمْرَ بِهُدُوءٍ؟
نَعَمْ (مُعَاذٌ) أَخْطَأَ، وَلَكِنْ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ عَلَيْكَ أَنْ تَضَعَ الْأَشْيَاءَ الْهَامَّةَ بَعِيدًا عَنْ مُتَنَاوَلِ يَدِهِ.
وَكَيْفَ ذَلِكَ؟!

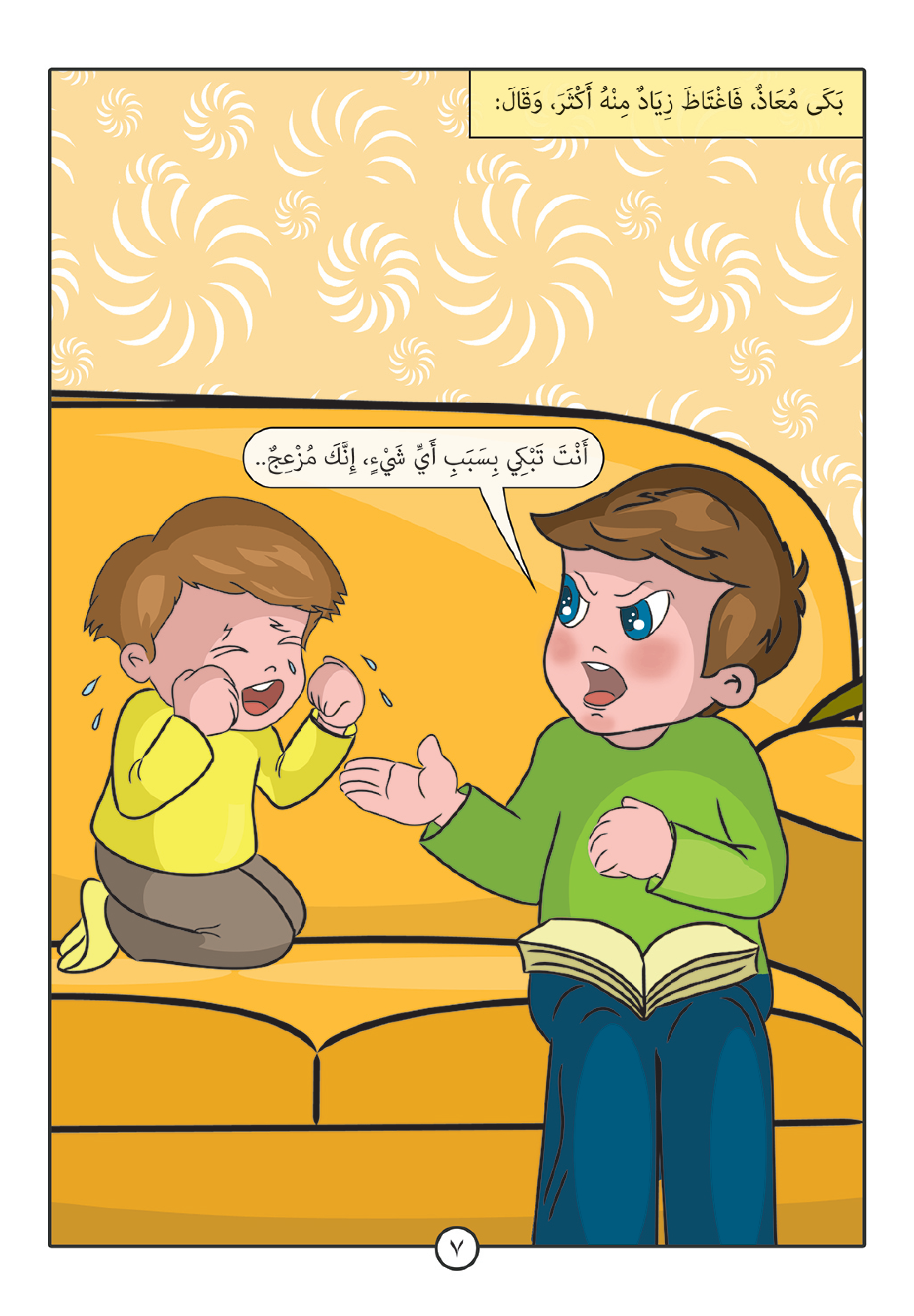
جَلَسَ زِيَادٌ يَقْرَأُ قِصَّةً فَجَاءَ مُعَاذٌ وَجَلَسَ إِلَى جَانِبِهِ..

اِحْكِ لِي الْقِصَّةَ.

اِذْهَبْ بَعِيدًا أَنْتَ لَنْ تَفْهَمَ.

حَسَنٌ، سَأَحْكِي لَكَ أَنَا قِصَّةً.

لَا أُرِيدُ .. اِذْهَبْ بَعِيدًا.


بَكَى مُعَاذٌ، فَاغْتَاظَ زِيَادٌ مِنْهُ أَكْثَرَ، وَقَالَ:
أَنْتَ تَبْكِي بِسَبَبِ أَيِّ شَيْءٍ، إِنَّكَ مُزْعِجٌ..

الْأُمُّ تُلَاحِـظُ أَنَّ (زِيَـادًا) دَائِمًـا مُتَضَايِـقٌ بِسَـبَبِ (مُعَـاذٍ) ... فَحَاوَلَـتْ أَنْ تُكَلِّمَـهُ، لَكِـنَّ زِيَادًا قَالَ فِي حُزْنٍ: لَيْتَنِي بَقِيتُ وَحْدِي فِي الْمَنْزِلِ وَلَمْ يَأْتِ لَنَا مُعَاذٌ هَذَا.



فِـي عَصْـرِ الْيَـوْمِ التَّالِـي: ذَهَبَـتِ الْأُسْـرَةُ إِلَـى النَّـادِي، (زِيَـادٌ) يَلْعَـبُ بِالْكُـرَةِ مَـعَ رِفَاقِـهِ .. مُعَـاذٌ أَلَـحَّ كَثِيـرًا عَلَـى أَنْ يَذْهَـبَ مَـعَ زِيَـادٍ .. تَضَايَـقَ زِيَـادٌ لَكِنَّـهُ أَخَـذَهُ وَتَرَكَـهُ وَاقِفًـا يَتَفَـرَّجُ، اِزْدَادَ ضِيـقُ زِيَـادٍ عِنْدَمَـا وَجَـدَ (تَامِـرًا) وَسْـطَ الرِّفَـاقِ لِأَنَّـهُ وَلَـدٌ سَـيِّئٌ وَعَنِيـفٌ فِي اللَّعِبِ.

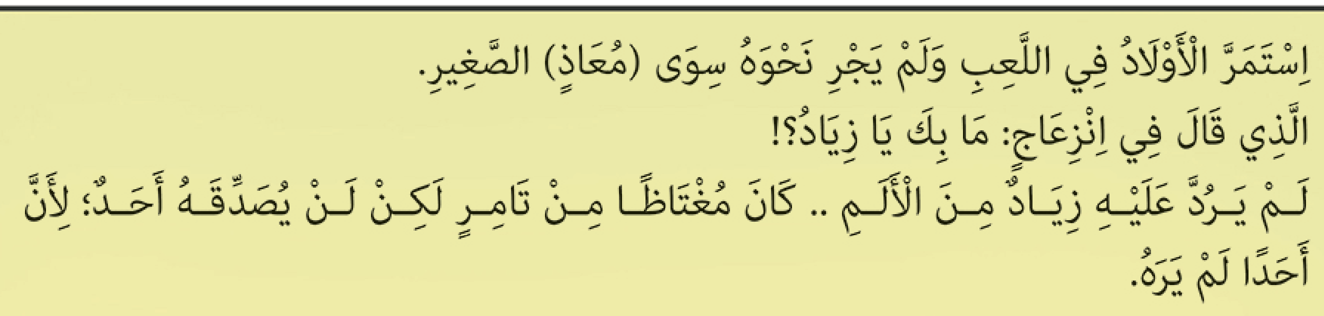


(مُعَاذٌ) يَتَفَرَّجُ بِاهْتِمَامٍ وَيُشَجِّعُ قَائِلًا:

زِيَادُ ... زِيَادُ.

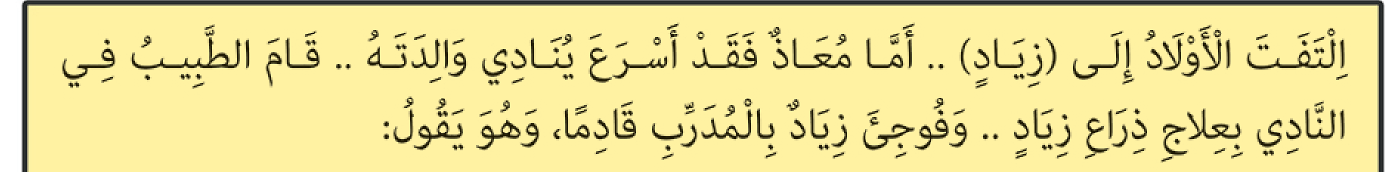
اِنْدَفَعَ تَامِرٌ نَحْوَ زِيَادٍ لِيَأْخُذَ مِنْهُ الْكُرَةَ، وَدَفَعَهُ خُفْيَةً
فَسَقَطَ زِيَادٌ سَقْطَةً مُوجِعَةً .. صَاحَ زِيَادٌ فِي أَلَمٍ:

ذِرَاعِي .. ذِرَاعِي.



اِسْتَمَرَّ الْأَوْلَادُ فِي اللَّعِبِ وَلَمْ يَجْرِ نَحْوَهُ سِوَى (مُعَاذٍ) الصَّغِيرِ.
الَّذِي قَالَ فِي اِنْزِعَاجٍ: مَا بِكَ يَا زِيَادُ؟!
لَـمْ يَـرُدَّ عَلَيْـهِ زِيَـادٌ مِـنَ الْأَلَـمِ .. كَانَ مُغْتَاظًـا مِـنْ تَامِـرٍ لَكِـنْ لَـنْ يُصَدِّقَـهُ أَحَـدٌ؛ لِأَنَّ أَحَدًا لَمْ يَرَهُ.

تَوَقَّفُوا عَنِ اللَّعِبِ، أَخِي مَرِيضٌ.


اِلْتَفَتَ الْأَوْلَادُ إِلَى (زِيَادٍ) .. أَمَّا مُعَاذٌ فَقَدْ أَسْرَعَ يُنَادِي وَالِدَتَهُ .. قَامَ الطَّبِيبُ فِي النَّادِي بِعِلاجِ ذِرَاعِ زِيَادٍ .. وَفُوجِئَ زِيَادٌ بِالْمُدَرِّبِ قَادِمًا، وَهُوَ يَقُولُ:

عَاقَبَ الْمُدَرِّبُ (تَامِرًا) وَحَرَمَهُ مِنَ اللَّعِبِ.

أَمَّا (زِيَادٌ) فَكَانَ يُفَكِّرُ كَثِيرًا فِي (مُعَاذٍ) .. كَانَ يُشَجِّعُهُ، ثُمَّ أَسْرَعَ نَحْوَهُ عِنْدَمَا سَقَطَ، ثُمَّ أَوْقَفَ الْمُبَارَاةَ وَاسْتَدْعَى وَالِدَتَهُ، وَلَمْ يَكْتَفِ بِذَلِكَ لَقَدِ اشْتَكَى لِلْمُدَرِّبِ مَا حَدَثَ لِيَأْخُذَ لَهُ حَقَّهُ!! قَطَعَ أَفْكَارَ زِيَادٍ صَوْتُ مُعَاذٍ قَائِلًا:




كَانَتْ هَدِيَّةً .. فَتَحَهَا زِيَادٌ وَصَاحَ فِي سَعَادَةٍ:
يَا لَهَا مِنْ قِصَّةٍ جَمِيلَةٍ
أَشْكُرُكَ يَا مُعَاذُ .. تَعَالَ
لِأَحْكِيَهَا لَكَ.

زِيَـادٌ يَحْكِـي لِمُعَـاذٍ الْقِصَّـةَ .. وَيُفْهِمُـهُ مَعَانِـيَ الْكَلِمَـاتِ .. وَهُـوَ يَصْطَحِبُـهُ مَعَـهُ فِـي الْمَلْعَـبِ .. وَيُمْسِـكُ بِيَـدِهِ عِنْـدَ عُبُـورِ الطَّرِيـقِ، هَكَـذَا يَتَعَامَـلُ مَـعَ الصَّغِيـرِ بِرِفْـقٍ وَتَفَاهُـمٍ، (مُعَـاذٌ) لَا زَالَ يُخْطِـئُ وَيُبَعْثِرُ بَعْـضَ الْأَشْيَاءِ. لَكِـنَّ (زِيَـادًا) لَـمْ يَعُـدْ يَغْضَـبُ إِنَّه يَفْهَمُهُ وَهُوَ وَاثِقٌ أَنَّ (مُعَاذًا) سَيَكْبُرُ فِي يَوْمٍ قَرِيبٍ .. وَيَكُونُ خَيْرَ صَدِيقٍ لَهُ.



كيف يتعامل الطفل مع

أخي الصغير

إن الطفل صفحة بيضاء، يتلقى العادات والسلوكيات من والديه، فهو يحتاج إلى تعليمه الآداب والأسس التي بها يتعامل مع الآخرين كباراً وصغاراً.

إن تأديب الطفل وتعليمه السلوك في المرحلة الأولى من عمره لا يحتاج إلى وقت بقدر ما يحتاج إلى وعي ومراقبة لسلوك الطفل والتدخّل في الوقت المناسب، ومن بين هذه السلوكيات كيفية تعامل الطفل مع زيارة الطبيب.